

هل الابتلاءات عقوبات أم رفعة درجات؟! | #لقاء_خاص | د . أحمد جلال

أحمد جلال

وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:21

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة

بدعة وكل بدعة ضلالة ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة. في هذا اللقاء الخاص والذي اشرف واسعد وانعم ان اكون بين

يدي - 00:00:37

وحبيبي وشيخي فضيلة الشيخ احمد جلال اهلا وسهلا بحضرتك اهلا وسهلا الله يحفزكم يا رب الله يبارك فيكم يا رب طبعنا الشيخ

الشيخ احمد حبيب يعني حبيب قلبي وهو آآ من اعز ومن احب الناس الى قلبي. واسعد غاية السعادة عندما اكون بين يديه -

00:01:03

الشيخ طبعنا طبق ذكره المغرب والمشرق. وضاء بنوره المغرب ايضا والمشرق. اسأل الله عز وجل ان يطيل بقاءه في طاعته وان يمتع

به. والشيخ يعني حفظه الله امتن على آآ علي وعلى - 00:01:25

مشاهدينا الكرام بان نتكلم في هذه الاحداث التي آآ يعني نزلت والمتمت بديار المسلمين وبالعالم اجمع نحن في هذه الحلقة نتكلم عن آآ

هذه النازلة التي امت وعمت البلاد والعباد - 00:01:41

فيعني نسعد ان نكون في هذه الدقائق بين يدي الشيخ. نسأل الله ان يسدده وان يبارك فيه وان ينفع به. شيخنا الحبيب ما هو موقف

المسلم او موقفنا الان في هذه النازلة ما الذي يجب علينا ان نفعله - 00:02:00

يعني بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد آآ بل الشرف لي. الله يرضى عليك. والسعادة لي

ان اكون بين يديكم. اسأل الله عز وجل ان يحفظكم. ويحفظكم شيخنا. ويعلم الله سبحانه وتعالى قدر سعادتني بوجودي معكم -

00:02:20

وعلى هذه الشاشة المباركة بين ايدي آآ هذا الجمهور الطيب المبارك. اسأل الله عز وجل ان يحفظهم وان يبارك فيهم. آآ دائما احب

ارجع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه المواسم. نعم ما شاء الله - 00:02:35

اه حدثت ظهر كونية واحداث كونية عظيمة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. وكذلك ما بعد اه النبي

صلى الله عليه وسلم في زمن الصحابة والتابعين واتباع التابعين. نعم - 00:02:51

وهم الائمة الذين يقتضى بهم. صحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما علمنا ان في وقت نزول الحادثة العظيمة او النازلة الكبيرة

الاصل فيها العودة الصادقة الى الله سبحانه وتعالى. نعم صحيح. وده من البداية لازم يكون واضح لنا كلنا في مثل هذه الاحداث -

00:03:03

انا لا اعلم حدث عظيم حدث في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الا وربط فيه النبي صلى الله عليه وسلم قلوب الناس ببرهم. صحيح.

نعم. وحثهم على العودة الى الله عز وجل. نعم - [00:03:21](#)

اه لما اه كسفت الشمس او خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم شرع الله عز وجل لنا صلاة الكسوف. صحيح وصلاها النبي صلى الله عليه وسلم وخرج وذكر الناس. نعم. ان هذه الايات ايات يخوف الله عز وجل بها عباده. صحيح. في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان - [00:03:32](#)

موت احد ولا لحياته. وانما هما ايات من ايات الله يخوف الله عز وجل بها عباده. صحيح ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وده مربوط الفرس بقى لنا الان. ثم قال صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة. الصلاة - [00:03:54](#)
بذكر الله عز وجل والدعاء. نعم صحيح. وفي لفظ والاستغفار. نعم. وثبت في الصحيح من حديث اسماء قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالعتاق في يوم الكسوف. نعم صحيح. فشرع النبي لهم الصلاة بقى مفزعهم الان في وقت الاية الى الله سبحانه وتعالى -

[00:04:12](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كما يذكر الفقهاء انه وقت صلاة الخسوف او الخسوف من بداية الاية ولا ينتهي الانسان من الصلاة الا بنهي. الا مع انتهاء الاية. صحيح. ليه؟ المواطن ده - [00:04:30](#)

مواطن رجوع الى الله سبحانه وتعالى من الاحداث العظام اللي حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلاة الاستسقاء. نعم. لما آآ جاء الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم وشكى اليه - [00:04:40](#)

هنا النبي صلى الله عليه وسلم بسرعة حث الناس على الخروج الى الصلاة. نعم صحيح سواء كان الكسوف عفوا الاستسقاء اللي كان موجود في خطبة الجمعة او خروج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الاستسقاء كما ايضا في الصحيحين. هم. فالنبي في الوقت اللي ما فيش فيه - [00:04:53](#)

طنطا والارض بدأت تموت وما فيش اكل وما فيش شرب. هنا النبي قال لهم بسرعة ارجعوا. نعم. ارجعوا الى الله سبحانه وتعالى. ولا يخفى على شريف علمكم يا شيخ محمد - [00:05:08](#)

ان الفقهاء وهم بيشرحوا لنا صفة صلاة الكسوف قال ان الامام يأمر الناس ان يخرجون متذللين متضرعين خاضعين لله عز وجل قد تحلوا من المظالم ويبدأ الامام خطبته بالاستغفار والحث وحث الناس عن الاستغفار. نعم. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا -

[00:05:18](#)

الاصل في مسل هذه المواطن ان القلوب ترجع الى الله سبحانه وتعالى. رسول الله صلى الله عليه وسلم في موقف تالت مع الكسوف والاستسقاء هبوب الريح نعم. كان يأخذ بقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ويجعل الانسان منا يتذكر عند حدوث هذه الاحداث العظام. نعم. عودة العبد الى الله سبحانه - [00:05:38](#)

وتعالى في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كانت السماء اذا اصابها غيم. نعم صحيح. وهاجت الريح. قام النبي وقعد ودخل وخرج ورؤي ذلك في وجهه. صحيح. فاقول يا رسول الله انه الخير. ربحي - [00:05:58](#)

يبقى اه يعني بتدفع سحب يبقى فيه امطار انه خير. فقال يا عائشة ومن يؤمني؟ صحيح. من يؤمني يا عائشة؟ نعم. لقد عذب اقوام في مثل هذا ثم تلا قول الله عز وجل فلما رأوه عارض مستقبل اوديتهم. نعم. احنا عايزين مع الاحداث العظام اللي احنا

بنشوفها الان بين ايدينا ان لازم الانسان منا - [00:06:13](#)

يعود قلبه لربه سبحانه وتعالى. ويعلم ان هذا عتاب من الله لخلقه. صحيح. عمر ابن عبدالعزيز عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما تزلزلت الارض في زمنه صحيح. خرج ووضع يده على الارض وقال ليس هذا اوانه. مش وقتك. صحيح. دي مش القيامة. نعم صحيح. لو كانت القيامة لتحدثت باخبارك. نعم. كما قال - [00:06:33](#)

قال الله عز وجل في سورة الزلزلة. يومئذ تحدث اخبارها. ولكن ولكن هذا عتاب من الله لكم. وينظر الى الناس ويقول والله لان عادت لا اسكنكم فيها بالزبط. هم. عمر ابن عبدالعزيز سار على نفس النسق. نعم. مع الايات العظام لازم يرد الناس الى الله سبحانه وتعالى.

صحيح. لما تزلزلت - [00:06:53](#)

المدينة ايضا في زمان عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه خرج فنادى في الناس وقال ايها الناس قولوا كما قال يونس لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين - [00:07:13](#)

الظالمين. وقولوا كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا. نعم. ده الفهم اللي لازم يكون موجود عند الناس. ان هذه الايات العظام لابد ان القلوب تتحرك فيها. هذه الايات العظام لابد ان النفوس ترجع الى الله. ما ينفعش في يوم من الايام الاحداث دي تمر علينا ويكون موقفنا كموقف مشركي - [00:07:23](#)

كما قال تعالى وان يروا كسفا من السماء الساقطة. يقول السحاب المرقوب. لا احنا مش كده. نعم. بل الاصل في مثل هذه الاحداث ان هذه يخوف الله عز وجل بها عباده ليعود العباد الى ربهم تبارك وتعالى مرة ثانية. هو ده واجب الوقت ولا يخفى علينا ان النبي صلى الله - [00:07:43](#)

وسلم كان اذا حذره الامر الى الصلاة. فزع الى الصلاة. الوقت ده هو وقت دعاء. الوقت ده هو وقت استغفار. الوقت ده ووقت عودة ورجوع الى الله سبحانه وتعالى. لازم - [00:08:03](#)

الانسان مما يفهم هذا. هم. اذا فهمنا هذا هيبداً بقى كل واحد فينا يبدأ يقول انا كان عندي تقصير في الجانب ده. هم. كان عندي تقصير في الصلوات. انا كان عندي تقصير في الصيام. انا كان عندي - [00:08:16](#)

التقصير في ذكر الله. انا عندي تقصير في حالي مع النبي صلى الله عليه وسلم. هنا يبدأ الانسان منا بقى ايه؟ يعيد آ دراسة الحال مرة ثانية ويبدأ يصبح من حال - [00:08:26](#)

ومن هنا نقدر نقول احنا كده ممكن نخرج من الامتحان الكبير ده. الامتحان ده يا شيخ محمد هيخلص هيخلص ان شاء الله. صحيح اكون خرجت من الامتحان ده وبفضل الله عز وجل باعلى التقدير. شيخنا جزاكم الله عنا خيرا. طبعاً هذه ايضاً ههددة بين يدي الشيخ اسأل الله ان يبارك في عمره - [00:08:36](#)

لابد لنا في هذه النازلة وهذا الذي الم ونزل بنا ان يدعو الانسان وربّه سبحانه وتعالى. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ثوبان الذي رواه ابن ماجة - [00:08:54](#)

وغيره قال عليه الصلاة والسلام لا يرد القضاء الا الدعاء ينبغي للانسان ان يلجج بالدعاء الى ربه سبحانه وتعالى. ان يدعو الانسان دعاء موقن. لا ان يدعو الانسان دعاء مستغن. يقول - [00:09:06](#)

اللهم ارفع عنا اللهم اكشف عنا ما نزل بنا. لأ يدعو الانسان دعاء موقن بالاجابة. لذلك لما قيل لبعض السلف ما لنا ندعوا ولا يستجاب لنا. قال لانكم تدعون من لا تعرفه. فينبغي لنا ان نتعرف على اسماء الله وصفاته. ونعلم وان نعلم يقينا ان الذي يكشف الضر -

[00:09:21](#)

ان الذي بيده كل آ هذه الامور هو الله تبارك وتعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية وكذلك يقول سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية الانسان كما قلت يدعو ربه سبحانه وتعالى وهو موقن باجابة الدعاء - [00:09:43](#)

كذلك ايضاً شيخنا الكريم هذا البلاء او هذه النازلة هل هي بلاء ام عقوبة اه بيكون صعب جداً على الانسان انه يقول هذا بلاء او عقوبة. صعب جداً على الانسان صح. ليه؟ لان هذا الامر في كثير من الاوقات بيكون غيبي. نعم - [00:10:07](#)

ولكن هذه الامور الغيبية قد يظهر الله سبحانه وتعالى لنا من دلائلها واعلامها ما يتبين من خلاله هل هذا بلاء يرفع الله عز وجل به الدرجات كم هو عقوبة؟ آ من البداية بس حابب افصل. نعم. هل نزول الامراض والابونة والطواعين التي تضرب الناس - [00:10:27](#) هل هذا بلاء يرفع الله بدرجة المؤمن؟ ولا عقوبة بيعاقب الله سبحانه وتعالى به اقوام آخرين خلينا من البداية نتفق ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا في محكم سنته وصحيحها قال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون - [00:10:46](#)

بقية الرجز الذي انزله الله عز وجل على بني اسرائيل. نعم اه لما قال الله سبحانه وتعالى فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ايه؟ رجزاً من السماء. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا - [00:11:04](#)

هنا ان الطاعون طاعون مرض الفتاك المرض القاتل الوباء القاتل للناس. ده كان نوع من انواع العقوبة التي انزلها الله عز وجل على

بني اسرائيل لما خالفوا امر الله سبحانه - 00:11:19

ولا يخفى علينا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن ماجة من حديث ابن عمر قال آ خمس يا معشر مهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله - 00:11:29

ان تدركوهن. وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قبضوا. وفي لفظ عند الحاكم والبيهقي الا ابتلاهم الله بالموت. نعم. مرض يؤدي الى الموت. طاعون يؤدي الى الموت - 00:11:40

فهذا فيه دلالة من النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المرض الذي ينزل انما يكون بذنب وقع فيه الخلق. نعم وفي بعض الاوقات نقول ان ممكن يكون المرض ده انما هو من باب الابتلاء لرفع درجة هذا العبد اذا كان صالحا. نعم. وذلك لما كان في - 00:11:59
دي قصة سيدنا آ ايوب عليه الصلاة والسلام ابتلي بالمرض سبعة عشر سنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما دخل عليه ابو السعيد ووجد ان - 00:12:18

حمى على النبي صلى الله عليه وسلم كانت شديدة جدا ودرجة حرارة النبي عالية جدا. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان معشر الانبياء يضاعف علينا البلاء كما يضاعف لنا آ الاجر. نعم. اذا - 00:12:28
مين الممكن في بعض الاوقات ان يكون المرض ده عقوبة ومن الممكن ان يكون المرض ده آ ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. وفيه امر تالت خالص بينهما ولربما يكون هذا المرض من باب تصحيح النصارى اصلا. صحيح. كما رأينا يعني انا الفترة اللي فاتت يا شيخ محمد - 00:12:38

كثير من الناس عادوا الى الله عز وجل بتيجي لي كمية تليفونات اه لناس كانوا شعروا بانتكاسات والامن رجعوا الى الله عز وجل والخوف ومرعوبين وعايزين نرجع لربنا فلربما يكون ايضا لتصحيح المسار. نعم. طب انا امتى اعرف ان ده بلاء وامتى اعرف ان ده عقوبة وامتى اعرف ان تصحيح مسار كما قلت ان هذا غيب. صحيح - 00:12:58
ولكن في بعض الاوقات الله عز وجل ينصب لنا علامات ودلائل توضح لنا امتى يكون ده بلاء وامتى يكون ده من باب العقوبة. فاما بالنسبة العبد الصالح الطائع العابد لله سبحانه وتعالى. نعم. الذي يسير في طريقه الصحيح الى الله سبحانه وتعالى - 00:13:18
فاذا نزع لمثل هذه الامور فمما لا شك فيه ان هذا ابتلاء من الله عز وجل لرفعة الدرجة. نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا مرض العبد انا قيدت عبدي - 00:13:36

ولعبدى عندي عهد ان اعافه اذره يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. وان اقبضه ادخله الجنة. نعم طبعا هذا في شأن من كان صابرا محتسبا. ولا يخفى علينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وصبوا المؤمن كفارة. نعم. ولا يصيب المؤمن من من نصب ولا هم ولا - 00:13:46

وهم من حتى شوكة يشاها. نلحظ عبدي المؤمن عبدي المؤمن. اذا اذا كان هذا العبد على طريقه الى ربه عز وجل. طائعا عابدا فمما لا شك فيه ان هذا المرض انما يكون خيرا له - 00:14:06

ولا يخفى على شريف علمكم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الطاعون شهادة الله لهذه الامة. نعم. دي شهادة ربنا عز وجل بيعطي الانسان منه منزلة الشهداء. نعم. اذا كان صابر محتسبا. حتى انه ثبت عند احمد باسناد حسن انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه في حديث - 00:14:20

آ ان ارواح الشهداء اختصمت مع ارواح من ماتوا على فروشهم. نعم. حديث حسن الشيخ الالباني وغيره. آ فقالوا للشهداء يعني قتلن في سبيل الله يعني اجسادنا كلها مليانة جراحات وقال الذين ماتوا على فروشهم يختصمون في اخوانهم الذين ماتوا بالطاعون. نعم. فقالوا اخوان - 00:14:40

ماتوا على فروشهم. فقال الله عز وجل زينوا ما بين جراحات هؤلاء وجراحات هؤلاء. بين الام هؤلاء والام هؤلاء. وفي نهاية الحديث يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواح من مات بالطاعون من اهل الايمان ومن اهل الصلاح كانوا مع الشهداء في منزلة واحدة.

فمما لا شك فيه اذا كان العبد على طاعة وعبادة وقرب من الله عز وجل - 00:15:00

فهذا الانسان فهذا الانسان يكون مثل هذه الامراض ان اصيب بها لا قدر الله شهادة له بين يدي الله عز وجل ان كان صابر محتسبا. واما ان كان عاصيا مما لا شك فيه ان هذه من العقوبات التي يحصد الله عز وجل بها ارواح هؤلاء الذين عاندوه. لا يخفى عليهم ان هؤلاء لما انتشر فيهم الزنا وانتشرت فيهم الفوائد - 00:15:20

فعل الله بهم ما فعلوا. هم. ان هؤلاء لما خالفوا شرع الله في باب الطعمة. باب الطعمة الاكل والشرب. لما خالفوا شرع الله في هذا سلط الله عز وجل عليهم - 00:15:40

هذا الوباء وهذه المحن التي اصابتهم. وقد يكون هذا من باب تصحيح المسار. فاحنا نرجح في هذا الحال الى وضع الانسان اذا كان طائعا بنحسب ان هذا ابتلاء من الله عز وجل رفعة درجة. اما اذا كان عاصيا فلربما اراد الله ان يصحح له مساره ولربما ان يكون عقوبة من الله عز وجل حتى يتوب العبد - 00:15:52

ويرجع الى الله سبحانه وتعالى. نعم كذلك يقول الله تبارك وتعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة. نعم. والينا ترجعون. وكذلك يقول صلى الله عليه واله وسلم كما ثبت عنه لا يصيب المؤمن من نصب عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ما شاء الله. الا - 00:16:12

المؤمن وكذلك يقول عليه الصلاة والسلام ما تعدون الشهيد فيكم؟ كما ثبت في المسند وغيره. ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا الصحابة طبعوا نزلوا ذلك على مسألة ايه؟ الغزاة فقال ان شهداء امتي اذا لقليل. نعم. واضح ازاى؟ وكذلك يقول ايضا صلى الله عليه طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المطعون شهيد - 00:16:35

اه في هذا الحديث وكذلك في حديث جابر عند البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر ان العبد اذا مرض او سافر كتب له مثل ما يعمل صحيحا مقيما. الله اكبر. وقال عليه الصلاة والسلام ان بالمدينة - 00:16:59

لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا شاركوكم الاجر حبسهم المرض او العذر وكذلك هذا هذه النازلة طبعنا. العبد يكتب له الاجر على ما كان يفعل. نعم يعني مثلا مسألة الان مثلا المساجد اغلقت. العبد يكتب له الاجر - 00:17:16

يكتب له الاجر كاملا مكملًا. مكملًا آآ طبعًا آآ كما حضرتك تفضلت ايضا مسألة ان هذه العقوبات لعل هذا كما قلت يعني انذار. او هذا نقطة انتباه للعبد. يعني عبد لا - 00:17:38

افق افق من غفلتك. نعم. آآ وسبحان الله يعني كما يقول العلماء من لم يعتبر بغيره اعتبر به غيره. يعني من لم يعتبر بغيره صار هو عبرة لغيره. مش لازم الواحد تجي له نازلة او كارثة علشان يبدأ يرجع لربنا - 00:17:54

لا طبعنا المفروض العبد اليقظ الانسان العبد الذكي يعني يفد على ربه سبحانه وتعالى وهو صحيح. هم. مش لازم تحصل له نكبة او منزلة او حادثة انا اعرف بعض الشباب كان سبب استقامته - 00:18:10

ان هو كان حصلت له حادثة. يعني الشاب اللي كان جنبه كان طبعنا كعادة الشباب يعني في ريعان شبابهم. بسبب شغالين مسجل على اعلى شيء يعني سبحان الله! ارتطمت السيارة بسيارة اخرى - 00:18:24

مات الذي بجواره. ده كان سبب استقامته انا مش لازم يكون في عبرة امامي كما قلت من لم يعتبر بغيره كان هو عبرة لغيري. هم. واضح ازاى؟ فلان طبعنا هذه النازلة ايضا للأسف الشديد ان العذاب اذا جاء يعم الناس. كما قال الله - 00:18:37

وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. العذاب اذا جاء يعم الناس. وهذا الذي يعني نحن اخذنا بجريرة هؤلاء من الاصحاب الذين اسرفوا على انفسهم يعني في الذنوب والمعاصي ونحو ذلك. وكذلك يقول صلى الله عليه وسلم كما في حديث ام سلمة - 00:18:56

قال اذا ظهرت المعاصي في امتي عمهم الله بعذاب من عندك فطبعنا للأسف كما قلت العذاب اذا جاء يعم الناس جميعا. طيب شيخنا الحبيب يعني في هذه النازلة ايضا المفروض ان احنا كمسلمين نتألف ونتكاتف ويقف بعضنا بجوار البعض - 00:19:17 طبعنا هذه النكبة اه في كثير جدا من الاسر اصبح عندها شيء من العوز. شيء من الفقر. شيء من الفاقة. يعني مثلا طبعنا كثير من الاسر

كان الراجل شغال باليومين - 00:19:37

زي ما بيقولوا على باب الله او ارزاقى او كلام زي كده طبعاً لما حصلت النكبة دي او حصلت النازلة دي اصبح الناس دلوقتي ما فيش حد شغال فاحنا ايه بقى دورنا برضه كمجتمع مسلم آآ في هذه النازلة - 00:19:49

اه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. اه استأذنك يا محمد ان انا قبل ما نتكلم في الجزئية دي وهي جزئية من الاهمية بمكان - 00:20:04

ان انا عايز اختتم بس الجزئية السابقة باقول مهم جداً. نعم الا وهو آآ على فرض ان انا كنت عاصي وان هذا بلاء اصبته بسبب معصيتي. نعم فهل معنى هذا ان الله عز وجل قد طردني من رحمته وان الله عز وجل قد اغلق الباب في وجهي؟ دي جزئية مهمة جداً لازم نأخذ بالناس منها. ايوا - 00:20:14

آآ يعني في قصة اصحاب الجنة. هم. لما توجهوا الى الجنة بعدما اسروا في انفسهم ما اسروا وعاقبهم الله عز وجل بنزول النار على هذه الجنة فاصبحت كالصريم. هم. الليل المحترق او الخشب المتفحم او المكان الذي لا خير فيه - 00:20:35

آآ قال الله تبارك وتعالى آآ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. هم وابن مسعود رضي الله عنه هنا في الحال ده كان بيقول كما صح عنه قال تابوا الى الله عز وجل فابدهم الله عز وجل خيراً منها. نعم - 00:20:51

آآ وده كان رأي طبعاً ابن مسعود رضي الله عنه وفي بعض العلماء طبعاً خالفوه في هذا آآ الفهم ولكن على قول ابن مسعود ان على فرض ان انا في يوم من الايام فعلاً انا كنت عاصي - 00:21:08

حدث هذا البلاء وانا ابتليت بهذا البلاء بمعصيتي. نعم. هل معنى هذا ان الباب اغلق في وجهي؟ لا. لا طبعاً. لا والف لا. نعم. بل الباب مفتوح. نعم. والرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:21:18

وكون ان الانسان يرى ان هذه عقوبة بسبب ذنب وقع فيه فهذا دلالة على ان الله عز وجل قد شرح صدره لرؤية هذه الاية. نعم. وكون الانسان يرى ان هذه اية - 00:21:28

يعاتبه الله عز وجل بها فيرى الطريق الصحيح ويعود فهذا خير عظيم. هذا فتح من الله سبحانه وتعالى. نعم. فآآ ابتليت بسبب معصيته ففي هذه الحالة انا خلاص الباب مفتوح وليرجع العبد منا الى الله سبحانه وتعالى. فاذا رجع وتاب وعاد تاب الله سبحانه وتعالى عليه. هم. اه اما بالنسبة لهذه الجائحة وموقفنا - 00:21:39

مجتمع مسلم. نعم حابب ابدأ يا شيخ محمد بما تعلمته منكم. الله يحفظكم. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم. وتوادهم. وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد - 00:21:59

وبقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان. يشد بعضه بعضاً. نعم وقبل هذا ما تعلمناه من صنيع الانصار رضي الله عنها. نعم صحيح. في قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. نعم. هذه الاية نزلت عند - 00:22:14

وخروج النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بني النضير في اليهود بعدما اخذ غنائم عظيمة وكان اهل المدينة في هذا الوقت عندهم جائحة ايضاً عظيمة جداً. نعم وخيرهم النبي صلى الله عليه وسلم في في اليهود - 00:22:31

قال اما ان نعطي هذا الفية للمهاجرين ثم تعود اليكم اموالكم ما عدش فيه مواصفات زي ما كان قبل ذلك. نعم. واما ان يوزع هذا الفى على المهاجرين وعلى الانصار. واذا عاد المهاجرين اقتسم المال مع الانصاري - 00:22:44

فالانصار يختاروا الرأي الاول ولا الثاني رفضوا هذا ورفضوا هذا. صحيح. وقالوا النبي صلى الله عليه وسلم بل يأخذ اخوان من المهاجرين المال كله واذا عدنا الى المدينة اقتسموا معنا ايضاً اموالنا - 00:22:58

فنزل قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هذا النموذج الذي حدث في هذا الوقت والنموذج لابد ان يعمم في زماننا هذا لابد ان نفهم يا شيخ محمد. نعم شيخنا. في زماننا ده وفي الجائحة دي انه لا يجوز بحال من الاحوال ان الانسان منا لا ينظر - 00:23:12

الى فقير ولا ينظر الى محتاج بل الاصل ان عينا كلنا على الفقراء والمساكين. صحيح. لا يخفى على شريف علمكم. ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ليس بمؤمن ليس بمؤمن ليس بمؤمن. الذي يبببت شعبان وجاره الى جنبه جائع. هنا النبي بيرشدنا في وقت الجائحة انا كان عندي مطعم على اول الشارع فيه دليفري ساكن جنبنا اللي كان - [00:23:32](#)

بيسوق الموسيقى يوزع الطلبات. قعد خلاص لان المطعم وقف. هم. فلا يحل لي وليس من الايمان ان انا ابببت في بيتي شعبان وانا اخويا جنبي جائع. هم ولا يخفى على شديد علمكم ما رواه احمد في مسنده باسناد حسن والشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه ان النبي قال ايها اهل عرصة اصبحوا وفيهم جائع - [00:23:52](#)

وقد برئت منهم ذمة الله. اهل شارع اهل حي اهل مكان اصبحوا كان بينهم واحد بالليل بيتقلب من الجوع من شدة الجوع. النبي يقول برئت منهم ذمة يرفع الله يده يده عنهم. نعم. ولا يخفى ايضا على شريف علمكم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ووجه رسالة لكل من ولاه الله على - [00:24:12](#)

مسلمين المسؤولين ولكل انسان صاحب مال. قال النبي صلى الله عليه وسلم الم ان اغلق بابك دون حاجة المسلمين وفقركم ومسكنتهم الا اغلق الله باب رحمته في وجهه في الدنيا وفي الآخرة. هم. ولا يخفى ايضا على شيء في علمكم. بالنسبة للناس اللي ربنا اعطاهم المال. وهو في وقت - [00:24:32](#)

الجائحة لا يلتفت لحوائج المسلمين. هم كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم باسناد حسنه الشيخ الالباني رحمة الله عليه. في صحيح الترغيب والترهيب. قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسأله ابن عمه - [00:24:52](#)

له يسأله ابن عم له من فضله مش شيء بقى هو محتاجه لا من فضله. حاجة زائدة عن حاجته. نعم. من فضله فيمنعه الا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرا - [00:25:06](#)

يعذب بهذا الثعبان العظيم. نعم. يبقى اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيلفت نظرنا لامر مهم جدا. ان احنا عندنا مجموعة من الدواير. هم. الدائرة الاولى هي دائرة الاقارب الناس اللي حواليا عيني على عيلتي. صح. مين فيهم اللي كان شغال وقطع الرزق بسبب هذه الجائحة؟ مين فينا كان شغال وتوقف في عمله - [00:25:19](#)

مين فينا اللي يبقى دايرة العيلة؟ انا عيني الان على دايرة عيلتي. مم. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم دايرة اخرى هي دايرة جيرانى. اللي معي في العمارة على يميني - [00:25:40](#)

وعلى شمالي قدامي ثم بعد ذلك دايرة الحي دايرة الحي والله يا شيخ محمد يا شيخ يعني احد اخوانا اصحاب المطاعم بيقول لي انا كدت ان انا اتوقف وظنيت كده ان خلاص الدنيا هتقف تماما - [00:25:50](#)

بيقول لي والله وفوجئت انني اعمل في المطعم عندي اضعاف اضعاف الطاقة اللي كانت عندي قبل ذلك. فانا بسأله ازاى؟ قال لي والله شباب يعني انا التعريف من الحي بعيد جدا عن الله. شباب يعني مخدرات وحاجات من كده. لما حصلت هذه الجائحة بيقول لي انا فوجئت بعضهم جايب لي بقر وبيقول لي ادبح البقرة دي - [00:26:04](#)

واحنا نعمل وجبات ونوزع على الفقراء والمساكين. هو ده الفهم اللي لازم سبحانه الله شف يا شيخ محمد يقول لي الفلوس دي كانت بتتصاب زمان في المخدرات. يقول لي كل يوم النهارده - [00:26:24](#)

بيتجمعوا من بعض الفلوس اللي كانت زمان بتتصاب فيما حرم الله علشان يجيبوا اكل وشرب وطعام وشراب. ده اللي احنا محتاجينه في الزمن ده. احنا عندنا النهاردة كمية من الشباب حالهم - [00:26:34](#)

وفعلا وقف. صحيح. ولا يخفى على شريف علمكم وهذا ما ينبغي ان نؤكد عليه للسادة المشاهدين. ان اذا كانت الصدقة في وقت الرخاء لها فالصدقة في وقت الشدة لها اضعاف اضعاف ما ينفق في وقت الرخاء. صحيح - [00:26:44](#)

لذا الله عز وجل ما اراد ان يبين لنا اه كيف النجاة من عقبة الآخرة وضح لنا ان النفقة في وقت الجائحة يضاعف عند الله عز وجل اجرا. بسم الله الرحمن الرحيم. فلقوا تحمى العقبة - [00:27:01](#)

وما ادراك ما العقبة كيف نمر من عقبة الآخرة؟ قال فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. في وقت المجاعة. في وقت الجائحة في وقت حاجة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة. الدواير اهي. نعم. او مسكينا ذا متربة - [00:27:15](#)

سبحان الله! هنا افهم من كلام ربنا سبحانه وتعالى ان الانسان في وقت الجوارح اذا كان في ظهر الناس عوناً ومدداً في هذا الوقت فان الله عز وجل يخفف عنه ايضاً من كربات الآخرة. كما هو الجزاء الوفاق من الله سبحانه وتعالى. نقطة مهمة جداً عايز يعني أؤكد على الجزئية دي - [00:27:35](#)

وكل من رأى المسلمين تمر بهم مثل هذه الجوائح. هم ولا يلتفت الى معاناة المسلمين فلقد هدد بعظيم العقوبة عند الله عز وجل. فقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ما سلككم في سقر - [00:27:55](#)

قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم. نطعم المسكين. نعم. احنا عمرنا ما فكرنا في يوم من الايام ان في وقت الجوائح او في وقت الحاجات ان احنا نطعم الفقراء - [00:28:14](#)

سبحان الله وفي سورة الحاقة بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى حال من يأخذ كتابه بشماله وندمه على ما قدم في الدنيا قال الله سبحانه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين. المعاني دي - [00:28:24](#)

الان بين المسلمين ان كل انسان في وقت الجوائح او في الوقت عموماً لم يفكر في لحظة من اللحظات انه يحض الناس على التصديق وجمع الاموال والانفاق على الفقراء والمساكين ان هذا مهدد يوم القيامة ان يأخذ كتابه بشماله. احنا فين من مثل هذه المعاني؟ فالاصل في مثل هذه الاوقات التي تمر - [00:28:42](#)

المسلمين عامة اه او خاصة وبالناس عامة ان يكون الانسان منا عنده الفهم ده ان انا وجاري الفقير انا وقريب الفقير انا والمسلم الفقير اللي في الشارع عندي ولا في المنطقة عندي انا وهو جسد واحد. مم. الاصل ان نتألم - [00:29:02](#)

كما يتألم هذا الفقير. لو عشنا المعنى ده صدقوني والله سندخل الفرحة والسعادة والسرور على نفوس كل هؤلاء. ولا يخفى عليكم شيخ محمد ان النبي قال ان افضل اعمال عند الله عز وجل على الاطلاق كما قال بعد التوحيد والايمان ان افضل الاعمال عند الله عز وجل سرور تدخله على قلب مسلم - [00:29:22](#)

تكسو عورته تطعم جوعته. تقضي دينه طول ما انا ماشي كده فانا بفضل الله ماشي في الطريق الصحيح. اما في الوقت هنا اقول بقى طب وانا مالي وانا اولي وانا احوج؟ انا في هذه الحالة ليس - [00:29:43](#)

امامنا الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي طراه الطبراني في معجمه الكبير باسناد حسن عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله عباداً اختصهم الله - [00:29:58](#)

الله عز وجل بالنعمة ما بذلوا. نعم. فاذا منعوها سلبه الله منهم واعطاه لآخرين ليبدلوا. فلزام الفهم ده يكون موجود عندنا الان مبدأ التكافل بين المسلمين. مبدأ المواساة بين المسلمين ده - [00:30:08](#)

في غاية الاصول في غاية الامور المهمة اللي لابد انه يؤصل للناس في هذا الوقت. شيخنا جزاكم الله عنا خير الجزاء. اكرمنا بهذه الكريكات الطيبة الرائعة. اسأل الله ان يبارك في عمرنا. ايضاً كذلك لا يخفى على شريف علمكم - [00:30:23](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما حل ونزل في المدينة فعلاً شينين الامر الاول انه اخى او انه بنى المسجد وذلك لكي تتعلق القلوب بخالقها. ثم اخى بين اصحابه واخى بين - [00:30:39](#)

المهاجرين والانصار وممن اخى بينهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع. طبعاً سعد بن الربيع خير من اقيال الانصار الكبار وعبدالرحمن رجل هاجر بنفسه وما وترك اهله وماله. فلما حل ونزل في المدينة اخى النبي عليه - [00:30:56](#)

عليه الصلاة والسلام بينهم وهذا هو التكاتف والتآلف والتكاتف الاسري يعني فبالرحمن زي ما قلت اخى بينه النبي صلى الله عليه وسلم وبين سعد ابن ريان فقال له سعد ابن الربيع - [00:31:18](#)

انا من اكثر الانصار مالاً. الله. ولي زوجة الله اكبر فانا اشاطرك ما لي وانظر الى احدى نسائي. ايها اعجبتك اطلقها لك. فاذا انقضت عدتها تزوجتها طبعاً هذا كما قلت لما - [00:31:33](#)

يعني يعجب الانسان من من ايثار سعد ام من نبيل عبدالرحمن؟ قال له عبدالرحمن بارك الله لك في الك ومالك ولكن دلني الشاهد ان

سعد بن الربيع علم ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه رجل يعني جاي كما بيقولوا يعني زي ما بيقولوا كده بطوله. ليه؟ ترك -

[00:31:50](#)

ماله وترك كل شيء ضياعه ترك كل شيء. هاجر بدينه وهذا ايضا كذلك الذي ممن هاجروا كذلك وتركوا ديارهم واموالهم صهيب

الرومي رضي الله عنه. لما هاجر ايضا واعترضته قريش وقالوا له جئتنا صعلوكا لا مال لك. وقد جمعت - [00:32:11](#)

هل تريد ان تذهب به الى محمد؟ عليه الصلاة. فقال لهم ارأيتم ان دللتكم على المال تخلون بيني وبين وجهي؟ فقالوا له نعم. قال

فانما كان في المكان الفلاني اخذوا مال وتركوا وخلوا بينه وبين وجهه - [00:32:29](#)

فلما حل ونزل في المدينة لقيه النبي صلى الله عليه واله وسلم مستبشرا قائلا ربح البيع يا ابا يحيى ربح البيع يا ابا يحيى. وانزل الله

عز وجل في وفي اشباهي ومثالي - [00:32:43](#)

قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه بتغاء مرضاة الله والله رؤوف والله رؤوف بالعباد. فهذا التكاثر الذي فعله النبي صلى الله

عليه وسلم انه اخى بين اصحابه. وهذا ايضا الذي فعله النبي - [00:32:55](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا مع الاشعريين وكذلك يقول صلى الله عليه واله وسلم من كان عنده فضل مال فليعد به على من

لا مال له. ومن كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له. هذا هو التكاثر - [00:33:14](#)

وهذا هو النسيج الواحد الذي الفه رسول الله صلى الله عليه واله الفه الاسلام فيما بينهم يعني الله عز وجل يقول واذكروا ان كنتم اعداء

فالف بين قلوبكم. كانت العرب قبل مجيء الاسلام امة من الهمج - [00:33:32](#)

امة من الرعاع يعيشون على حافة الدنيا. لا وزن لهم ولا ذكر لهم. جاء الاسلام فجعلهم اخوانا وجعلهم قادة وسادة جميعا. وكما قال

الله عز وجل والف بين قلوبهم. لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين - [00:33:49](#)

قلوبهم ولكن الله الف بينهم. فهذا التآلف نحن نحتاجه في هذا في هذا التوقيت وهذا الان وهذا الوقت الذي نعيشه ونحياه كما

حضرتك تفضلت هذه الجائحة تحتاج الى تكاتف. وتحتاج الى تآلف. ان احنا يعني شف جارك اللي جنبك. عائشة رضي الله عنها كانت

اذا صنعت مرقا - [00:34:09](#)

ارسلت الى جيرانها وكانت تكثر من ذلك. ليه؟ انت ما تعرفش جارك اللي جنبك ده. يعني كما قال الله عز وجل في وصف هؤلاء

يحسبن الجاهل اغنياء من التعفف. ممكن انت تراه ممكن يكون لابس الى حد ما مستور. لكن انت ما تعرفش بيته في ايه. تمام. ممكن

يحتاج الى ان - [00:34:30](#)

انت تحنو عليه حتى ولو بالكلمة الطيبة. ومحتاج ان هو ممكن ما تعرفش بيته واولاده محتاجين ايه؟ فاحنا ده زي ما احنا قلنا

محتاجين ان احنا نبث هذا الخلق فيما بيننا. محتاجين ان احنا نسأل على بعض - [00:34:50](#)

من كان عنده فضل مال فليعد به على من لا مال له. نعم. طيب شيخنا الكريم ايضا في هذا التوقيت محتاجين ان احنا نوجه رسالة

كلمة للتجار مسألة الغش مسألة الاحتكار - [00:35:06](#)

وطبعا في هذا التوقيت للأسف الشديد اصبح هذا الامر متفشيا. نعم. مسألة الاحتكار السلع واحتكار اغراض المسلمين العامة في هذا

التوقيت فايه الرسالة اللي احنا ممكن نوجهها لهؤلاء التجار اه والله يا شيخ محمد انا احب البداية ان انا اوجه رسالتي للتجار من

خلال قانون لله سبحانه وتعالى في كونه - [00:35:22](#)

ان الله سبحانه وتعالى انما يتعامل معنا من جنس ما نتعامل مع الخلق. نعم آآ فاذا كنا في تعاملنا مع الخلق رحماء فان الله يرحمنا.

واذا كنا في تعاملنا مع الناس آآ بلين وبسماحة - [00:35:44](#)

فان الله سيتعامل معنا ايضا بسماح. نعم. واذا كنا نتعامل مع الناس بشدة فان الله سيتعامل معنا من جنس ما فعلنا. نعم. سبحانه

وتعالى. وهذا في احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك من مفهوم الايات. نعم. قال تعالى وليعفووا وليصفحوا. اعفوا عن

الناس الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذه عادة المحدثين - [00:35:59](#)

انهم اذا ارادوا ان يعلموا ابناهم ويعلموا طلابهم يبدؤون بالحديث المسلسل بالاولوية. نعم. حديث الرحمة. الرحمة. الرحمة. يرحمهم

الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم يرحمكم من في السماء. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغفروا يغفر لكم. وقال اسمح
يسمح لك - [00:36:19](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. وقال من ستر مسلما ستره الله. فعلى
قدر ما اتعامل مع الناس فان الله عز وجل سيتعامل معي - [00:36:36](#)
التجار في زمننا هذا نوع من اثنين في واحد انا دخلت عنده من قيمة كام يوم بقول له انا عايز شيكارة رز قال لي لا انا اسف ما بديش
شكارة رز. قال لي ليه؟ قال لي الناس كلها بتسحب الرز من السوق وبالتالي ده هيخلي الرز سعره يزد. لا انت لك خمسة كيلو عندي
بس - [00:36:46](#)

قلت له ما انا هاروح لتاجر تاني آآ هاشتري من عنده شكارة. قال لي التاجر التاني يشيل الوزر. اما انا انا هاضبط الحركة عشان اساعد
الناس ما يبقاش فيه مشكلة او جائحة - [00:37:02](#)
فقلت له جزاك الله عنا خيرا. ربنا يجزيك خير على الفهم ده. اه. ربنا يجزيك خير على الفهم ده. طبعا انا كنت رايح اسأل لان انا
سمعت انه بيتعامل فرحت اتحرى لانقل هذا الموقف. ما شاء الله. لانقل هذا الموقف. التاجر النهاردة اللي اللي شاف دخل حالة عليه
وهو عارفه كويس جدا فقال له طب - [00:37:12](#)

يعني آآ انا عايز اتنين كيلو ونص. طب خد اتنين كيلو ونص. طب انا ما عيبش فلوس الا اما ربنا ييسرها. مم. لا يخفى عليكم ان
التاجر اللي هيتعمل بهذه الطريقة - [00:37:32](#)
هو داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يسر على محسن نعم. يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. هم. وحديث النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا فيمن كان قولكم لم يعمل خيرا قط. نعم - [00:37:42](#)

انه كان يدين الناس. صحيح. وكان يقول لغلبانه يعني تجاوزوا عن الناس. من وجدتموه سوف يتجاوزوا عنه. فمات قبضه الله عز
وجل فقال الله عز وجل ما وجدت في ما فعلت في قال اي ربي - [00:37:52](#)
ما فعلت خيرا قط الا انني كنت اتجاوز عن الناس. فقال الله عز وجل انا احق واولى بهذا منك تجاوزوا عن عبي. النهاردة احد تجار
الكبار رجال الاعمال الكبار النهاردة اعطى لي عنده الاف مؤلفة. اه قال لهم اجازة وخذوا بالكم. تاخذوا المرتب كامل. انا لن اقطع
عيش حد. جزاه الله خيرا. هذا - [00:38:06](#)

نقول له نبشرك بقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به. صنف تاني من التجار نسأل الله
السلامة. الله. بدأ بقى - [00:38:26](#)

نلم السلع من السوق. ايوة. وبدأ يحتكر. وبدأ يزود الاسعار. وبدأ هو هو اللي بيطلع اشاعات علشان الاسعار تغلى والكلام ده. آآ ماذا
نقول لهؤلاء؟ سنة والله في هؤلاء ماضية. نعم. ان هذا المال الذي يأتي بهذه الطريقة يكون وبالا على صاحبه في الدنيا والاخرة. قال
الله سبحانه وتعالى ان قارون كان من - [00:38:36](#)

قوم موسى فبغى عليهم يذكر بعض اهل التفسير فبغى عليهم قال كان يحتكر السلاح. مم. علشان يبيعه للناس باسعار غالية ويعمل
ويسوي ماذا كان الحال بعد ذلك؟ سنة الله مضية. لا يبارك في المال ولا يبارك في صاحب المال. فحسبنا به وبداره الارض -
[00:38:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق. فاشقق عليه. اذا هؤلاء لابد نوجه
لهم نصيحة. نعم. الجائحة انها تمر. نعم صحيح. وكما يقول ابن خلدون رحمة الله عليه يقول آآ ان هذا المال الذي يأخذه هذا التاجر -
[00:39:15](#)

نفوس الناس قد تعلق به. انا في ازمة وانت بتغلي علي السلع وبتحتكر السلع علشان السلع تزيد ان هذا المال الذي يكون آآ اخذه هذا
الانسان ونفوس الناس قد تعلق به يكون وبالا على صاحبه في الدنيا وبالا عليه في الاخرة. فعلا المال ده هيكون سبب في هلاكه -
[00:39:35](#)

سبب في عذابه. سبب في شقائه في دنيا واخرة. لذا لابد ان نؤكد ان الاصل في في المواقف دي ان التجار يروا الله عز وجل من انفسهم يخففوا على الناس ييسروا على الناس. بلاش اكسب المليون جنيه. اكسب خمسمية. اكسب ربعمية. اكسب تلتمية. يسهر على الناس وانا على يقين - [00:39:55](#)

ان المال اللي هيخرج بهذه الصورة ان المال لا يخرج بهذه الصورة بسماحة للناس ان الله عز وجل سيضاعفه بركة وعطاء وانفاقا من الله عز وجل عليه. وعائز اقول برضه للتجار آآ ومش - [00:40:16](#)

حضرتك تصح لي هذه المعلومة. الاولى في مثل هذا الوقت ان يقدموا الزكاة اموالهم من جنس تجارتهم. انه يبدأ النهاردة شاف فقير جاي عنده المحل نقول له كده ادي له الحاجة واعتبر ان المبلغ ده اذا كان فقير من زكاة المال. آآ يعني الصور دي تنفع؟ نعم يا شيخ. يعني نعتمدها؟ يبقى في الحالة دي نقول - [00:40:29](#)

التاجر طلع المال طلع المال للفقير ده واعتبرها من زكاة المال. ولا بأس ان تعجل زكاة المال مش لازم نطلعها في رمضان لا بأس ان نعجلها. والنبي صلى الله عليه وسلم قد استعجل - [00:40:49](#)

من العباسي زكاته لسنتين جزاكم الله عنا خير الجزاء صراحة الله وانا يعني كلامي هو نافلة من القول يعني. الله يحفظك تعريجا رضي الله عنكم شيخنا. تعريجا على قول لحضرتك آآ يقول صلى الله عليه واله وسلم ان التجار هم الفجار - [00:40:59](#) هؤلاء الصنف الثاني مم الصنف الثاني هؤلاء الذين يستغلون حاجات الناس ونحوها. يقول عليه الصلاة والسلام ان التجار هم الفجار.

فقبل يا رسول الله اوليس قد احل الله البيع وحرم - [00:41:19](#)

فقال نعم ولكنهم يقولون فيكذبون. ويحلفون فيأثمون هذا الصنف هؤلاء كما حضرتك تفضلت لا يبارك لهم في اقواتهم ولا في ارزاقهم. ليه؟ لان هذا المال الذي يأكلونه يأكلونه غيلة وغدرا وهذا المال ماله الخبيث - [00:41:31](#)

كما حضرتك تفضلت يستغلون حاجات الناس. نعم. وكذلك يقول صلى الله عليه واله وسلم بالنسبة للاحتكار قال عليه الصلاة لا يحتكر الا خاطئ. الخاطئ اللي هو العاصي او المذنب. نعم. الذي كما ايضا تفضلت حضرتك يأخذ هذه السلع - [00:41:52](#)

يكون هو المصدر الرئيسي لهذه السلع. فهذا كما قلت هذا لا يبارك له. الذي يعني يحاول قدر استطاعته ان هو يلم الحاجة اللي في السوق اللي الناس محتاجاها سواء طعام او حاجيات الناس عامة سواء طعام سواء آآ مثلا اجهزة طبية نحو ذلك الكمادات ايوة نحو ذلك - [00:42:09](#)

هذا لا يبارك له. ليه؟ لان هو يحاول ان هو ياخذ الاشياء اللي الناس محتاجينها في الوقت. وهذا الوقت كما احنا قلنا انفا آآ هذا وقت يعني جائحة محتاج تألف محتاج تكاتف. لا ان الانسان يستغل هذه النازلة ويحاول بقى يعلي السعر ويحاول يغلي - [00:42:29](#)

هذه الاشياء. مم. طبعا هذا لا يجوز ولا يحل. وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث ايضا حذر وحث على عدم الاحتكار. فالمسلم الانسان العاقل الذي يريد ان يبارك له - [00:42:49](#)

في رزقي لا يفعل هذا. طبعا رجال الاعمال ايضا كذلك بعضهم الاتقياء كما حضرتك تفضلت بعض بعض رجال الاعمال قال مثلا خلاص العمال عندي الشهر الشهرية كلها عندي بعضهم الاخرين - [00:43:04](#)

هؤلاء الذين يتكلمون على الدنيا وهؤلاء هذا الصنف لا يبارك له ابدًا. ليه؟ لان هؤلاء كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديا من ذهب لتمنى له سابق. نعم. ولو ان له ثاني لتمنى له ثابت. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - [00:43:18](#)

هذا الصنف لا يبارك له. حتى لو كان عنده مال كالجبال لا يبارك له. ليه؟ لان هو عنده قناعة اصلا. هو هؤلاء يريدون يعني هل من مزيد طيب تعالي يا شيخنا وهو يعني سريعا جدا آآ بالنسبة هذه الرموز الهشة التي كانت طافية وضافية على - [00:43:37](#)

اين هو الان آآ حيثما كانت مصالحهم. نعم. لا مصالح الخلق. نعم. آآ الرموز الهشة المغنيين الشعبيين اللي كانوا ماليين الان برامج التوك شو آآ الممثلين لاعبي الكرة هؤلاء اين هم الان؟ ما موقفهم الان؟ لا نسمع لهم صوتا ولا حسا - [00:43:57](#)

ما شفناش حد او تسمع والله بص يا شيخ محمد انا كنت من عدة ايام في المستشفى من المستشفيات وآآ يعني حددت مدير هذه المستشفى ان الكل الان ينفق بيقول لي عامل النضافة اللي عندي في المستشفى بيتبرع من المال علشان نجيب كمادات - [00:44:19](#)

ونجيب اجهزة ونجيب مش عارف ايه. قال لي العامل الفقير اللي هو يعني على ضيق المعاش عنده وعلى ضيق المال على قلة المال. بيتبرع ويتصدق. هم اما هؤلاء الرموز اللي صدعونا انا اغنياتي تاني اغنية على على الساوند كلاود وده اللي يقول اصل انا شهرتي اعظم وده اللي كان بيقول انا مش عارف ايه وانا عندي - [00:44:39](#)

الان اين هم الان من الام المسلمين؟ نعم. اين هم الان من مصائب المسلمين؟ فين اللي هل سمعنا مسلا عن لاعب كرة من اللي بياخد ملايين النهاردة يطلع يقول انا اتولى مستشفى من المستشفيات اجيب اجهزة عامل النضافة هو اللي بيساعد في كده. اما هؤلاء اللي ياما قلوب الناس تعلقت بهم. اين هم الان؟ المسلمين اللي ادوا - [00:44:59](#)

حياتهم سنين طوال. اين هم الان؟ المغنيين اللي النهاردة لما طلع لهم قرار وقف الشعبين لما طلع لهم قرار وقف وهم يأخذون الملايين. لما طلع لهم قرار قلبوا الدنيا على السوشيال ميديا وعلى اليوتيوب وعلى الفيس وعلى كل وسائل التواصل فيه؟ لما جت على فلوسهم. نعم. اما مصالح المسلمين اين هم الان - [00:45:19](#)

لا نسمع عنه اي شيء وان كان الاولى الاولى والله الانسان يتعجب يا شيخ محمد لما نشوف في اوروبا رجال الاعمال يرون ان احنا واجب علينا الان نقف بجوار الدولة. يا رجال المافيا المافيا - [00:45:39](#)

سبحان الله برضه اوقاف واوقاف. وضعوا اموال كثيرة جدا جدا لهذه النازلة وهذه الجائحة. هم. فاين هؤلاء الان؟ هل من احد او تسمع له. وده اللي يخلينا نقف وقفة. نعم. مين فعلا اللي بيحب هذه البلد؟ صح. مين فعلا اللي واقف جنب هذه البلد؟ مين فعلا -

[00:45:53](#)

اللي حريص على اهل هذه البلد. صحيح. سبحان الله! لما يكون عندي عامل النضافة الدكتور في المستشفى يقول لي بيتصدق معنا علشان نشترى جهاز او عشان نشترى معدات اقول سبحان الله هذا يعني الاظفر اللي بيطيروه ده. صحيح. والله عندي برقبة كثير. ممن تخلوا عن البلد في ازمته. تخلوا عن المسلمين في - [00:46:13](#)

تخلوا عن المرضى في ازماتهم لا نسمع لهم صوتا. والنهارده بدأ يطلع لهم صوت ان احنا لازم نصور برامج رمضان وان احنا نخالف في الدولة. عشان برضه مصالح الشخصية. صحيح - [00:46:33](#)

طبعنا هؤلاء للأسف آآ هذه رموز هشة مع اول نازلة واول كبوة دخلوا الى الجحور. لان هؤلاء كما حضرتك تفضلت انما يسعون سعيا حثيثا جدا في آآ علوي كعبهم وشفرتهم الشخصية. نعم. لكن دول ما لهمش وزن. ما لهمش وزن في هذه النازلة. نعم. ومع الاسف الشديد نحن او كثير من - [00:46:46](#)

هم الذين صنعوا تلك الرموز الهشة وها الان قد جنينا مغبة تلك الشهرة. نعم. للأسف الشديد فاحنا عايزين بقى نرجع ادراجا كده ونرجع بقى ايه ننظر نظرة استيعابية مين بقى دلوقتي اللي واقف فعلا جنب الناس وبينزل ينزل يأزر الناس وينزل مسلا يكلم الناس ومين فعلا اللي هم وسط الناس لا هؤلاء الا مبراء هؤلاء - [00:47:10](#)

الساقيين اين هم الان؟ ما فيش حد خالص دلوقتي. شيخ محمد احنا عندنا هنا مبادرة في المنصورة للاخوة للشباب. نعم يا شيخ. بينزلوا للشوارع بيرشوا الشوارع بيعقموا الشوارع. ما شاء الله. عندنا مبادرة - [00:47:35](#)

كانوا لسه من قيمة كم يوم في حي من الاحياء هنا في كنيسة دخلوا الكنيسة نظفوها وطهروها. يعني حضرتك متخيل في الشوارع بينضفوا في الشوارع الشباب النهارده هم اللي عاملين مشروع التكافل النهاردة وبينزلوا يوزعوا على الاسر الفقيرة. نعم. الاخوة النهاردة هم اللي في المستشفيات ليل نهار. المستشفيات النهارده لا تتصل الا على الاخوة آآ انجدونا بكزا - [00:47:46](#)

الحقونا بكزا. اه. هم دول اللي وقفوا الان. والحمد لله احنا لا في انتخابات. صح. ولا في كلام. والله لا نبغي بهذا الا وجه الله عز وجل. صحيح. وان احنا نكون - [00:48:06](#)

لان ربنا هيسألنا. نعم. والله لو ايقن الجميع ان الله عز وجل سيسأله ماذا فعلت في وقت هذه الجائحة؟ والله لتغيرت المواقف تغيرت الاحوال. نعم طبعنا شيخنا يعني معي كثير او غير ما عنصر لكن طبعنا الوقت داهمنا بصراحة يعني حديثكم لا يمل. الله يحفظكم يا

شيخ وانتفعت - [00:48:16](#)

مشاهدين يعني الكرام. الله يحفظك. طبعاً في ختام هذه الحلقة شيخنا اتوجه طبعاً بخالص الشكر والعرفان والتقدير لشيخنا الكريم فضيلة الشيخ احمد جلال. الله يحفظك والله استفدت وانتفعت غاية الافادة والانتفاع من فضيلة الشيخ وهذا ليس بغريب عن الشيخ اسأل الله ان يبارك في عمره وان ينفع به وبعلمه - 00:48:36

امين يا رب. ونسأل الله عز وجل ان يستعملنا واياكم في مرضيه. امين. وان يستخرج منا واياكم ما يرضيه. واقول قولني هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:56

- 00:49:09